

جسامه وحاصله ان ماله تصور جزئي يكون اختلاف الصور بين
 الجريتين المرتبتين فيه في الصغر والكبر لا اختلاف المحل من
 المدرك اذ لا سبيل ان يكون ذلك الاختلاف في اختلافها
 بالحقيقة ولا سبيل ايضا ان يكون لاختلافها اخذاعنه
 واذ كان اختلاف تينك الصور بين اختلاف المحل من
 المدرك يكون الصورة الكبيرة قلبه بواسطة طريقتين
 لا الغير المتناهيته عليها من النفس الجردة والمراد بطريقتين
 الغير المتناهيته من النفس الجردة يتصور شيئا تصور كلياً و
 ينبعث عن ذلك التصور شوق كل تبعه ارادة كلية فيستند
 النفس المنطقية بواسطة التصور كلي والشوق الكلي والارادة
 الكلية التي حصلت للنفس الجردة لان يحصل لها تصور جزئي و
 وشوق جزئي و ارادة جزئية فيصدر عنها الحركات الغير المتناهيته
 كذا قيل فالواهب الشيخ الرئيس لا ان جميع الامور الكائنة
 مما تحقق او يستحقق او هو متحقق في الحال مرتبة في النفوس
 الفلكية فكل الوجه الكلي في نفوسها الجردة وعلى الوجه الجزئي
 في نفوسها الجسمانية المنطقية ولكن هذه النفوس هي
 النفوس الفلكية المنطقية عند الشيخ الرئيس قوة جسمانية
 خيالية لانها نفوس لان ما ثبت عن ان لكل فلك نفس
 واحد مجرد يتعلق به تدبيره وتصرفه واما عند المشايخ
 تعلق

المشايخ فليس للافلاك الانفوس منطبقة في اجرامها
 كقوتنا الباطنة وليس للافلاك نفوس مجردة ولما حصل
 ان المشايخ ذهبوا لان الامور الكائنة مما تحقق
 او يستحقق او متحقق في الحال مرتبة في العقول على الوجه
 الكلي واما ارتسامها في نفوس الافلاك للجسمانية المنطقية
 في اجرامها فكل الوجه الجزئي فالشيخ والمشاؤون متفقون
 على ان ارتسام الصور الجزئية الكائنة انما هو قوة كلية
 للجسمانية المنطقية في اجرامها الافلاك ويزعم البعض
 من الحكماء الاسلاميين ان هذا هو المراد مما ورد في الشريعة
 الفراء من كون جميع لطوات مكتوبة في اللوح المحفوظ
 فاللوح عبادة عن النفوس الفلكية المنطقية وانشقاقها
 بصور الجزئيات وهو المراد من كونها مكتوبة في اللوح لا
 ان اللوح جسم بصور سطح لان جميع اللوات حتى لطوات
 في النشأة الآخرة امور غير متناهية وكل جسم متناه المقادير
 فلا يمكن ان يكتب امور غير متناهية على سبيل التفصيل في مقدار
 متناه قوله في الفعريات اي في مباحث الاجسام العنيفة
 او في مباحث المتعلقة بالعنفة تعلقاً حقيقياً او تعلقاً
 قوله اما بارادوا حار وتعلق تقديرين اما رطب او يابس
 واصل ضرب الاثنين في الاثنين اربعة فلذا حكوا بان